

محكمة تأمر «كريستيز» بإعادة لوحة لورثة مالكةا



أمرت محكمة في باريس، الجمعة، دار «كريستيز» للمزادات بإعادة لوحة سرقها النازيون إلى ورثة مالكةا، قريب الكاتب الفرنسي مارسيل بروس

وكانت القوات النازية سرق في أكتوبر/تشرين الأول 1944، لوحة «المجدلية التائبة» للفنان الهولندي أدريان فان دير «ويرف (1659 - 1722) من لايونل هاووزر، وفق ما ذكر قرار المحكمة الذي اطلعت عليه وكالة «فرانس برس

وهاووزر هو أحد أقرباء بروس، مؤلف رواية «البحث عن الزمن المفقود» الشهيرة، ومتحدر من عائلة يهودية فرنسية، وفرّ من النازيين متجهاً نحو جنوبي فرنسا

وكان مكان وجود اللوحة غير معروف حتى عام 2017، عندما أوكل صاحبها مهمة بيعها لدار كريستيز التي تتخذ من لندن مقراً

(وكانت دار المزادات باعت العمل نفسه عام 2005 لقاء 60 ألف جنيه إسترليني (74 ألف دولار بسعر الصرف الحالي

أما هذه المرة فتحققت كريستيز من تاريخ اللوحة ليتضح لها أنها جزء من مجموعة هاويزر، وأُدرجت أيضاً في سجل الأعمال التي نُهبت من فرنسا خلال الحرب

ثم تواصلت الدار مع ورثة هاويزر واقتרכת تقسيم أرباح عملية البيع عليهم، إلا أن عرضها قوبل بالرفض، وفق تقارير إعلامية فرنسية

وأمرت المحكمة دار كريستيز بدفع عشرة آلاف يورو (10900 دولار) للورثة، والكشف عن هوية مالك اللوحة الحالي، ومكان وجودها وبيانات مبيعاتها

وهذه القضية هي أحدث القضايا الفرنسية التي ترمي إلى إعادة الأعمال الفنية التي نهبها النازيون إلى أصحابها الشرعيين. وتشير الأرقام التقديرية إلى أن النازيين نهبوا نحو 600 ألف عمل فني في أوروبا، بحسب تقرير للكونغرس الأمريكي

وتشهد المحاكم الأمريكية والأوروبية باستمرار قضايا تتمحور حول إعادة الأعمال إلى أصحابها الأساسيين